

10.01 - تحديد مصادر التلقي للمسلمين

حازم صلاح أبو اسماعيل

اه والا يجعل في قلوبنا من يكون فيها اكبر منه سبحانه وتعالى ونسأله ان يأخذ القلوب اليه وان يسدد النوايا اليه وان يرزقنا
صدق النية واحلacz العمل يا رب العالمين - 00:00:29

ونسأل الله عز وجل ان يفقهنا في ديننا وان ننوي اننا نخصص هذا الوقت لنفقهه عن ربنا عز وجل عن كتابه العزيز وعن سنة نبيه صلى
الله عليه وسلم ما اراد الله تبارك وتعالى - 00:01:03

ان نفهمه وان نفقهه وان يجعلنا من الذين اذا استمعوا اتبعوا الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. نسأل الله ان يأخذ
بما يدينا اليه اخذ الكرام عليه يا رب العالمين - 00:01:22

ايها الاخوة هل يمكن ان نقبل ذهنيا اننا حتى الان طرنا في عشر خطوات كاملات من خطوات اخراج الناس من الظلمات الى
النور وبالرغم من هذا لم نصل اصلا الى خطوة ربط المسلمين بالقرآن الكريم مثلا - 00:01:40

كيف عشر خطوات والقرآن الكريم هو المنهاج وهو الكتاب العزيز وهو خبر من قبلنا ونبأ من بعدها وفصل ما بيننا وهو آآ الكتاب الذي
لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وهو المنهاج وهو وهو - 00:02:10

ومع ذلك عشر خطوات من خطوات الاسلام في اخراج الناس من الظلمات الى النور ولم يأتي بعد لم تأتي بعد خطوة تلقي المسلم من
القرآن الكريم الحقيقة ان هذا من اروع ما في الاسلام - 00:02:30

لان المسلم لا يربط المسلم لان الاسلام لا يربط المسلم بالتلقي الاعمى وانما يمهد له هذا التلقي ليتلقى وقد صار على بصيرة على
بصيرة عندما نأتي لمناقش بعض الكافرين بعض غير المسلمين - 00:02:50

يقول لي لا تناقشني بالقرآن لاني لا اؤمن به. ما تكلمنيش بالقرآن. انا لم اؤمن بالقرآن. فكيف تكلمني بكتاب ابن انا لا اعرفه كتاب انا لم
اؤمن به كيف تناقشني به - 00:03:15

الاسلام اراد اولا ان يصل بالمسلم الى درجة تحرير عقله وتحرير نفسه تماما قبل ان يقول له اتفضل هذا الكتاب تلقي منه. افضل خذ
من هذا الكتاب ولا تأخذ مما سواه - 00:03:32

فاراد ان يحرره اولا تحريرا كاما. يربطه بنفسه يربطه بما يراه في الدنيا من ظواهر يربطه بربه يربطه بالآخرة ولها براهينها لها ادلة
انه لابد انه ستكون هناك اخرة كما تكلمنا احنا اتكلمنا في الارتباط بالاليوم الآخر - 00:03:51

ان الآخرة انما هي خطوة لها براهين بصرف النظر عن انه جاءت في القرآن او في السنة انما لها براهين مستقرة وبينها فالاسلام في
البداية ربط المدعين ربط المستجيبين ربط المسلمين. شايف المراحل؟ المدعاو ثم المستجيب ثم المسلم. ما هي دي المراحل -
00:04:14

ربطهم بأمور فيها تحرر عشر خطوات كاملة من تحرير النفس من اياتها من الاسر ومن القيود من من التعنت من غلق
العقل من ظلمتها يقول له ساربطك بربك وبالآخرة وبشخص تراه هو النبي عليه الصلاة والسلام وساربطك بشخص تعرفه -
00:04:39

واربطك بالروابط التي تراها وحدة جماعة المؤمنين. واربطك بالصراع الذي بينك وبين عدوك في انجاءك كمن الاحباطات التي تقع
بك. فلما استضاء عقله واستئنارت نفسه وادرك انه مستقر على الايمان بدون بدون تلقين وانما بفهم واستنباط - 00:05:06
منطق كما قلنا المنهج العقلي ومنهج الاهتداء الى الله ومنهج واتحفظ بان الهداية لا تكون بالعقل وانما بالله عز وجل. وانما الاسلام اراد

اًلا يقول لك خذ هذا النص وطبقه والتزم به قبل ان تختاره انت - [00:05:33](#)
لهذا هناك فارق كبير بين مثلا النصارى النصارى عندهم الاسباب التي جعلتهم نصارى بيسموها اسرار الكنيسة. يقول لك هذا من اسرار الكنيسة. تفضل تناقشه في مسألة فاذا ما سأله سؤالين ثلاثة اربعة خمسة ستة ووصلت معه الى العمق في نقطة فاصلة قلت له طب
قل لي اذا ما الذي جعلك - [00:05:54](#)
تؤمن بذلك؟ يقول لك لا هذا من من الاسرار الكنيسة انا لا اعرفها ولا ادركها ولا اعرف تماما الله ده انسان سببه تدين بهذا الدين سبب
اعتقاده في هذا الدين سر من اسرار - [00:06:21](#)
يبقى هو يبسم او يعني بيؤمن بهذا الدين من غير سبب بدون سبب يراه يؤمن بدون سبب يعرفه ولا يعتقده. اما في الاسلام فانت
كما ترون ان الخطوات السابقة كانت ربط المسلم بالمنهج العقلي ربط المسلم بمنهج الخلق انظروا ماذا خلق - [00:06:39](#)
الله في السماوات والارض وانظروا الى منطق هذا الخلق والى ما يدل عليه هذا الخلق. انظروا الى من حولكم انظروا الى آاه الاخره
وبراهيئها نشأت عنده حرية. ولذلك الجماعة المساكين ضعاف الثقافة - [00:07:01](#)
الذين يهاجمون المسلمين ويقولوا انه يعني التعميم العقلي دول ما يعرفوش دول مش منتبيهين اصلا ان الاسلام كله وان هذه العمائم
الموجودة على رؤوس المسلمين هي في حقيقة الامر اشارة على مناهج العلم منهجه علمي في - [00:07:21](#)
الاستنباط وفي الاستقراء وفي التجربة وفي معالجة الاخطاء وفي بناء النتائج على المقدمات وفي اصطراع مناهج الاستنباط علم
علم استقراء استنباط فهم ادراك تعمق عشر خطوات كاملة يا ربى عشر خطوات كاملة في اخراج الناس من الظلمات - [00:07:41](#)
الى النور من الكفر الى الایمان من الجاهلية الى الاسلام. ليس فيها الزام المسلم بعد بان او ان يتلقن من مصدر اللي هو القرآن الكريم
مع انه ملتزم من اول لحظة انه يلتزم بالقرآن. انما كما قلت لكم هذا جاء بعد تحرير البشر. طيب - [00:08:08](#)
الآن المسلم ايقى وامن عرف ربه كما انتم مش هاكرر الخطوات العشر اللي قنناه عرف ربه وعرف قرآنها وعرف نبيه وعرف الاخره
وعرف منهجه الخلق وعرف وعرف وعرف الان استقر - [00:08:32](#)
تقر خلاص على الاسلام دينا يؤمن بالله وبالدار الاخرة وبالاسلام وبالمواجهة مع الكفر وبالنجة من الاحباط وبوحدة جماعة المؤمنين
امن واستقر يا ترى بعد ان استقر تركه الاسلام؟ لأ كمارأيته في الخطوة السابقة مباشرة - [00:08:57](#)
نبهه الاسلام الى انه يحتاج احتجاجا بالغا الى معرفة المناهج. انت يا ابني مطلوب منك تعرف منهجه تزكية نفسك وتربيتها. منهجه تربية
غيرك. منهجه رعاية ابنائك وبيتك واسرتك. ثم يتسع منهجه التعامل - [00:09:19](#)
مع المجتمع كله ثم منهجه الدولة والحكم والقوانين والحكم بما انزل الله ثم منهجه دعوة الممالك الالخرى
ثم مناهج. الله! فاصبح مستقرا على الاسلام - [00:09:42](#)
متحرقا لمعرفة المناهج هل يا ترى يتركه الاسلام عند هذه النقطة يخبط بقى ويبتكر ويبيتدع ويألف ويحطط مناهج من عنده ام جاء
الوقت ليربطه الله عز وجل بمصدر التلقي الذي لا يتلقى الا منه - [00:10:00](#)
ولم تعد المسألة عيда بقى خلاص. يعني ما اصبحش عيب. يعني انا والله انا باخد من القرآن ده وبس ولا اخذ من غيره ما واحد يقول
لي ازاى يا ابني انت ده كده ده يعني انت قصرت وضيقـت مـصادر التـلـقـي. لا - [00:10:25](#)
انا زي الطالب اللي لما خـدـ السـانـوـيـةـ العـامـةـ اوـ الثـانـوـيـةـ العـامـةـ يعنيـ قالـ اـدـخـلـ ياـ تـرـىـ كـلـيـةـ الـطـبـ وـلـاـ كـلـيـةـ الزـرـاعـةـ وـلـاـ كـلـيـةـ الـاعـلـامـ وـلـاـ
الـاقـتـصـادـ وـلـاـ عـلـوـمـ السـيـاسـيـةـ وـلـاـ اـدـخـلـ - [00:10:43](#)
الـهـنـدـسـةـ وـلـاـ اـدـخـلـ عـلـوـمـ وـلـاـ رـياـضـةـ فـيـ سـانـوـيـ وـلـاـ يـعـنـيـ فـظـلـ قـالـواـ لـهـ شـفـ كـدـهـ منـاهـجـ كـلـيـةـ الـعـلـومـ اـهـيـ شـفـ بـيـدـرـسـوـاـ كـيـمـيـاـ وـفـيـزـيـاءـ
واـحـيـاءـ وـشـفـ كـلـيـةـ الزـرـاعـةـ بـيـدـرـسـوـاـ بـرـضـوـ فـيـهـ تـشـرـيـحـ وـفـيـهـ فـسـيـولـوـجـيـ وـفـيـهـ نـباتـ وـفـيـهـ حـدـائقـ وـفـيـهـ وـشـفـ الـطـبـ الـبـيـطـريـ.ـ عـاـيزـ
تشـوـفـ صـيـدـلـةـ اـتـفـضـلـ فـلـمـاـ - [00:10:57](#)
رأـيـ اـسـتـقـرـ يـدـخـلـ كـلـيـةـ لـيـتـلـقـيـ منـاهـجـهاـ كـمـاـ يـدـرـسـهـ الـاسـاتـذـةـ وـيـمـتـحـنـ فـيـهـ كـمـاـ يـدـرـسـهـ الـاسـاتـذـةـ.ـ وـرـبـماـ وـانـ كـانـ دـهـ طـبـاـ خـطاـ منـ
الـنـاحـيـةـ الـمـنـهـجـيـةـ اـنـمـاـ رـبـماـ قـرـرـوـاـ عـلـيـهـ كـتـبـاـ مـحـدـدـةـ.ـ قـالـواـ لـهـ هـوـ دـهـ الـكـتـابـ الـلـيـ اـنـتـ هـتـمـتـحـنـ فـيـهـ.ـ اـنـمـاـ دـهـ جـامـعـيـاـ - [00:11:19](#)

جامعيًا خطأً منهجي. إنما نفترض يعني بيحصل كده. استقر فيتلقى فاصبح نقول له وانت ليه بتتلقي اما تدرس المقارنة ما يمكن النظرية اللي حضرتك بتزاكها في الكلية غلط بيقولوا له اه غلط بس ده في مرحلة بقى ان شاء الله الدراسات العليا تعمل ماجستير ودكتوراه وابحاث وتتبّت بالتجارب خطأ النظرية وتضع نظرية جديدة - [00:11:44](#)

انما الان انت ستمتحن في تحصيل ما هو قائم من علوم ومعرفة براهين كده. نفس المسألة الاسلام عرض البراهين قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. وعرفك ربيك وبرسولك اهو ده الرسول عليه الصلاة والسلام امامك - [00:12:11](#)

وعرفك بالآخرة وعرفك بالكتاب وبالسنة وو فلما استقرت عقيدتك قال لك ولكنك تحتاج ان تتلقى لتعلم لتعرف المناهج. هنا جاءت الخطوة رقم حداشر الخطوة الحادية عشر التي تتكلم عنها اليوم وهي خطوة ربط المسلم بالقرآن الكريم - [00:12:29](#)
دينك مصدر التلقي الوحيد للمسلم والوحيد دي انا هتكلم عنها دلوقتي دور الثقافات الأخرى والثقافات العالمية فيها اصبروا على ولكن هي دي هو هذه هي الخطوة التي فيها وهي ربط المسلم بالقرآن الكريم كمصدر للتلقي - [00:12:54](#)

وكامر واضح ايه الاخوة انا عارف ان انت ما شاء الله لا قوة الا بالله فيكم ناس اهل بصيرة وصاحبين ومنتبهين وواحدين بالهم من الكلام كويس قوي عشان كده دول اللي انا بكلمهم انا ربما هذا الحديث يصل مثلا الى الاف او عشرات الالاف او مئات الالاف لكن انا بشعر - [00:13:15](#)

ان انا اللي انا قاصدهم تلتميت ربعميت واحد. يعني انا لا اقصد اه هذه الجماهير وإنما اقصد اشخاصاً منتبهين قد يقول واحد طيب وما الذي جعلنا نقول ان خطوة ربط المسلم بالقرآن تتأخر كل هذا المدى - [00:13:37](#)

اقول لك انظر ستجد ان ايات القرآن نفسها هي التي تقول ان القرآن لن ينفع ولن يصلح الا من اجتاز اولا خطوات محددة قبله. الاول يجتاز هذه الخطوات طب مثلا تجد ان الایات تقول ذكر القرآن من يخاف وعيدي - [00:13:58](#)

من يخاف الاخرة ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد اه لمن خاف عذاب الاخرة لمن خاف مقامي وخف وعيدي. الله! طب اذا فيه صفات للمتلقى ان يكون قد ارتبط - [00:14:24](#)

بريه ان يكون قد ارتبط بالآخرة ان يكون قد عرف كذا ان يكون عنده عدالة. لانه ولا يزيد القرآن ولا يزيد الظالم فيينا الا خسارا. فالابد ان يتعلم العدالة وبرهان العدالة والاستقرار عليها - [00:14:43](#)

كل هذه الخطوات لابد ان تأتي قبل ان يلقى عليك القرآن. والا فان الله عز وجل ليحدثنا عن قوم لما سمعوا القرآن واستمعوا له فعلا زادهم نفورا. يقول تعالى واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولو على ادب ابرهم نفورا - [00:15:00](#)

ياه يا اه او مال ايه ولقد صرفا في هذا القرآن ليذكروا فابي اکثر الناس الا نفورا يبقى اذا الذي استمع الى القرآن انا عارف ان دروشة العصر الحالي عصر - [00:15:24](#)

اللي احنا بقينا فيه بنحب الحكاوي والروايات بتاعة ابو زيد الهلاي والزناتي خليفة ونحب العزف على الربابة والقصص وما الى ذلك اصبحت يقول لك لا القرآن ده ما فيش حد يسمع القرآن الا ويتأثر. ده كتاب ربك - [00:15:43](#)

سبحانه وتعالى لا القرآن لم يقل هذا. القرآن قال ان الصفات التي تسبق تلقي القرآن هي ركن ركين مهم في استقبال القرآن حتى الذين استمعوا للقرآن ماذا يقول ربنا سبحانه وتعالى؟ يقول نحن - [00:16:00](#)

اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون اليك يعني بيسمعوا دول غير اللي وضعوا اصابعهم في اذانهم ومنعوا ان يسمعوا. دول بيسمعوا. يقول تعالى اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى. يعني ايه - [00:16:21](#)

يعني ايه؟ يعني بيستمعوا اليك لكن بينهم كلام يقول لك يا عم ده كلام تحريف وبيتواصوا بهذا فنفوسهم لا تقبل. يقول جعلنا في اذانهم وقرأ يقول سبحانه وتعالى ولذلك حتى يعني سبحان الله - [00:16:39](#)

انت عندما تقرأ القرآن تجد ايات في سورة الحج يعني مزلزلة الله تبارك وتعالى يقول فيها ويا ليتنا نفهم هذا المعنى في الحقيقة يقول تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولانبي - [00:16:58](#)

الا اذا تمنى الا اذا رتل وقرأ القرآن الذي عنده يعني الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته يلقي في نفوس الناس وفي اسماعها وفي

قلوبها الريب والشكوك مما يقول الا اذا تمنى ولا مرة وما ارسلنا من قبلك من رسول ولانبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيتي -

00:17:23

ففورا ينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم مش فورا ثم يحكم الله اياته. لان هو بيقول كده اهو فينسخ والفاء تقتضي التعقيب السرعة ففورا الفورية فينسخ الله ما يلقي الشيطان - 00:17:50

ثم وثم دي تقتضي ايه ؟ الترتيب ايضا ولكن على التراخي شوية كده يعني اذا في شيء سريع وشيء بعد. ولذلك انا باقول لكم مبدأ فهم الخطوات وان المسألة ليست سهلة منهنر والسلام ده فقه وعلم - 00:18:10

وادراك ومنهج لابد ان نعيه. مسألة جاءت في القرآن يعني الآية انظر يعني في الفارق بين الفاء وثم يعني حاول تستوعب هذا المعنى يقول الله عز وجل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:18:27

وما ارسلنا من قبلك من رسول ولانبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته والله عليم حكيم طب ليه يا رب - 00:18:44

ليه كده ؟ ليه ليه الشيطان وانا نبي ورسول بيقرأ على امته يلوث صدور الناس يعني فيلقي فيهم ما يعني يزيدهم نفوسا القرآن اللي المفروض يزيد الناس هدى يزيدهم نفورة فقال تعالى الآية اللي بعدها مباشرة في سورة الحج انا الان اقرأ الآيات يعني وراء بعضها يقول تعالى - 00:19:01

ليجعل الله ذلك فتننة لصنفين من الناس ليجعل الله ذلك فتننة يعني اختبار بنختبر ان هم امنوا ولا لم يؤمنوا اسلمو ولا لم يسلموا انقادوا ولا لم ينقادوا. يعرفون ربهم ولا يبتعدوا ربهم. مستحبين - 00:19:27

بهم ولا بيقولوا اما نتفرج على ربنا ده ماذا يقول يقول تعالى ليجعل الله ذلك فتننة لصنفين للذين في قلوبهم مرض اللي هو كما اقول لكم هذه الريب وهذه الاغراض وهذا النفاق وهذا الفساد القلب مش نظيف مش - 00:19:47

طاهر قلب غير قائم على انه يبتغي الله والدار الاخرة. يقول ليجعل الله ذلك فتننة للذين في قلوبهم مرض. والقاسية قلوبهم ام وان الذين كفروا لفي شCACQ بعيد في شق لهم في شCACQ بعيد جدا في اعراض ده في وادي تاني - 00:20:10

يشقن من الشقوق احنا في شق وهم في شق لا في شCACQ بعيد بيننا وبينهم اعراض ونأي كبير طيب ده للكافرين والمنافقين قابل مؤمنين يا رب انظر الى روعة الآية وهذه الآيات في سورة الحج. في سورة الحج يقول الله تبارك وتعالى - 00:20:29

و عن عن الذين امنوا بقى وليعلم ليعلم الذين امنوا انه الحق من ربكم نربهم فيؤمنوا به. يعني العلم بي ثم الایمان به وليعلموا الذين امنوا وعملوا وليعلموا الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انه الحق من ربهم وليعلم الذين امنوا انه الحق من ربهم - 00:20:55

فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم يخش فتخبت له قلوبهم وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم يعني انا عندي هنا هذه الخطوات العلم شفتم الخطوات اللي هي نفس الخطوات الاسبق التي تكلمنا عنها وتناولناها ضمن ما تناولناه في - 00:21:28

اقرأ فيه خطوه خرج الناس من الظلمات الى النور. العلم الایمان الخشوع والاخبارات في النسك والعبادات الهدى يا ربى سبحان الله كيف يغفل الانسان عن هذا الوضوح وليعلم الذين امنوا انه الحق من ربهم فيؤمنوا به فتخشع - 00:21:51

فتخبت له قلوبهم وان الله لهدي الذين امنوا اذا الشيطان احنا طبعا النهاردة في العصور الفاسدة اللي احنا انحدرنا فيها يقول لك ده الشيطان اول ما يسمع القرآن ولا ذكر الله يفر الى اقطار الدنيا - 00:22:11

خلاص خلصنا منه وعلى فكرة هذا صحيح فعلا ان الشيطان اذا سمع ذكر الله فر لكنه مش بيفريروح يقعده في بيتهم آآآ يعني يناموا ويرتاحوا ويقفل باب وخلاص ما لوشن دعوة بنا ده بيشتغل - 00:22:28

اذا تمنى القى الشيطان في امنيته. ولذلك جاءت الآيات في سورة النحل تدعوا المؤمن انه لكي يقرأ القرآن يستعيد بالله من الشيطان الرجيم. يقول فاذما قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم - 00:22:46

انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون. وبعدها على طول يتكلم في المرية في الشك ولا يزال الذين كفروا في مرية منه يعني - 00:23:05

من القرآن أنا الحقيقة حاسس إن أنا مش واضح فعما يزكيكم المسألة المسألة إنك إذا قرأت القرآن دون الاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم ودون أن تكون عندك خطوطات العلم والإيمان طب بس القرآن هو الذي يصنع هذا. أية القرآن هو الذي يصنعه. لكنك -

00:23:25

المؤمن المستقر استقراراً كاملاً. ولذلك فأن الله عز - 00:23:48

يأتلقونه وليس عندهم هذه التهيئة المسبقة التي تجعلهم يؤمنون بالله عز وجل - 00:24:08

ايها الاخوة هنا بهذه الصورة ادركنا ان خطوة ربط المسلم بالقرآن لابد ان تسبقها خطوات فلما استقرت هذه الخطوات وتعود الناس من الشيطان الرجيم وعرفوا شأن الكافرين في رفض القرآن وعرفوا كذا - 00:24:29

اقروا على المنهج واصبحوا متحرقين لمعرفة مناهج الله. هنا جاءت هذه الخطوة وقال لهم الله عز وجل ان هذا القرآن الان ساقول لكم هو الذي سيهديكم ويعرفكم ويديركم ويدرس لكم ويصف لكم كل خطوات حياتكم - 00:24:48

سواء في النسك والعبادة سواء في الدعوة في الحكم والسياسة سواء في يعني المجتمع سواء في علوم الاجتماعي او التربية او في كل شيء هذا القرآن هو ده ولذلك هذا القرآن لكي يصلح لهذه المهمة - 00:25:09

لكي يكون مؤهلاً لهذه المهمة الله عز وجل شحنه وملاه بمواصفات فيه لا يمكن ان تقوم الا به مطلقاً لا يمكن مواصفات في هذا القرآن
جعلها الله تعالى في داخل القرآن لانه لا يمكن للقرآن ان يؤدي هذه الوظيفة الا بهذه - 00:25:32

خطوات المستقرة من هذه الصفات انه كتاب عزيز لا يمكن يحرف ما حدش يقدر يلمسه لا يستطيع احد ان يغير فيه شكله ولا حرفها
وكلمة ولا سطرا ولا ان يحذف منه ولا ان يضيف - 00:25:55

وكما ترون الان الامة الاسلامية هي اضعف امة على وجه الارض وبالرغم من هذا كتابها هو اقوى كتاب على وجه الارض المسألة مش ماشية مش منطقية. لكن لان الله حفظ هذا الكتاب - 00:26:18

انه لا يستطيع احد ان جعل الله من صفات هذا القرآن ان فيه كل شيء ما فرطنا في الكتاب من شيء لو ضاع مني عقال بغير الجبل
اللي بشد به الجمل وانا ماشي بسوقه لو ضاع مني عقال بغير لوجته في كتاب الله - 00:26:36

فيه خبر من قبلكم ونبياً من بعديكم وفصل ما بينكم وهو الجد ليس بالهزل. من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره
اضله الله هذا الكتاب تبياناً لكل شيء - 00:27:02

تفصيل كل شيء كلمات ضخمة جداً كلامات معناها أنه لا شيء يغيب أو يند عن القرآن علشان لما الإسلام يقول للمسلم هذا مصدر التلقى
ال المسلم حينئذ لا يتلقى بعض الثقافة لا يتلقى جزءاً من الثقافة. لا يتلقى قدرًا ويعتمد عينه عن بقية - ٢٠:٢٧:٥٥

الاجزاء. لـأـهـوـيـتـلـقـيـ كـلـشـيـءـ لـدـرـجـةـ اـنـهـ حـتـىـ الـمـسـاحـاتـ الـخـالـيـةـ الـمـسـاحـاتـ الـخـالـيـةـ عـنـدـ الـمـسـلـمـ فـيـ الـحـيـاـتـ الـتـيـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـتـحـركـ فـيـهاـ بـحـرـيـتـهـ بـدـوـنـ نـصـوـصـ وـارـدـةـ فـيـ الـقـرـآنـ. يـقـولـ تـعـالـىـ اـمـ لـهـمـ شـرـكـاءـ شـرـعـواـ لـهـمـ مـاـ لـمـ يـأـذـنـ بـهـ اللـهـ. يـعـنيـ الـمـسـاحـةـ الـلـيـ فـيـهاـ اـذـنـ 00:27:45

وسماح وبجبوحة علشان الناس تفكري هي وتأخذ قراراتها واردها ايضا القرآن الكريم وضعت فيه صفات اخرى مثل انه كتاب للتحدي
ليغيظ العدو يقولوا لن يشاد هذا الدين احد الا غلبه الدين - 00:28:10

سيقهر والله غالب على امره قاهر فوق عباده. يقول هذا الكتاب لا يخلق على كثرة الرد كثر ما الناس يردوه عليه لا يمكن ان يصل احنا قدامنا الف وربع عمية وشوية من السنين - 00:28:35

الف ربعمية قربنا على الف ربعمية وخمسين سنة اربعين قرن ونصف من بدأ الاسلام هذا القرآن كان المفروض يبقو خلصوا منه
من زمان لو لم يكن من عند الله يوجهوا له سهام عبر وهم اجتهدوا كل الاجتهاد لم يقصروا - 00:28:54

كان ممكناً غير كل هذه القرون يقول القرآن أيه خلصنا منه حتى الان يتوجهوا اليه السهام وهو كتاب عزيز. لامريكا ولاروسيا ولـ

ابلغهم انجلترا وفرنسا ايام ما كانوا ولا قبلهم الرومان والفرس ولا قبلهم اي قوة من قوى العالم - [00:29:11](#)
وصلت الى انها تخلص من القرآن او تنتهي منه ابدا لم لا يخلق على كثرة الرد سببه لوحده ينتصر لوحده ولذلك انتم ترون يا اخواني
[00:29:33](#) واظنكم تتبعون في برامج التليفزيونات احيانا -

البرامج المتخصصة في آآ عرض الذين اسلموا. يجرب لك واحد الماني واحد انجليزي وواحد آآ ياباني وواحد آآ امريكي واحد آآ كندي واحد تجد نسبة الذين اسلموا بالقرآن بدون دعاة نسبة كبيرة جدا - [00:29:49](#)

الله! المسلمين ما بيستغلوش فين الدعوة يقول لك انا قرأت القرآن فانبهرت فاسلمت القرآن كتاب عزيز من الصفات ايضا الموجودة في القرآن وطبعا انا بمر على الصفات يعني انا يعني طبعا هذا الكلام اهل انه الانسان - [00:30:08](#)

يفضل يتكلم فيه ويشرحه عبر تلات اربع خمس محاضرات انما انا الان اقصد رؤوس الموضوعات فقط عشان الفكرة العامة انا اريد الفكرة. انما هذا الكتاب ايضا من ضمن معجزاته او صفاته ان - [00:30:29](#)

المعجزة مخبأة فيه. هو بذاته المعجزة. ليه لان رسالة موسى كانت مرتبطة بموسى لما يموت موسى العصايا ارميه خمسين مرة مش هتبقى تعبان. لن تكون ثعبانا مبينا. ولا غير مبين - [00:30:44](#)

عيسي عندما يموت خلاص لن يبرأ المريض ولن يحيا الميت ولن يصير الطين طيرا وخلاص يعني مثلا يا جبال او بي معه. خلاص الجبال لن تؤوب مع داود اذا مات داود - [00:31:04](#)

سلیمان الجن كانت مسخرة له لما مات سلیمان لن يمكن تسخیر الجن بكلمات السحر التي يقولونها مش ممكن المعجزة مرتبطة بحياة النبي طب انا عندي في حياة محمد صلى الله عليه وسلم مدة محدودة ثلاثة وعشرين سنة هي عيشها ثم يموت - [00:31:22](#)

لكن رسالته مطلوب ان تظل تخاطب البشر الاف السنين او مئات السنين او عشرات الالاف من السنين الله اعلم طب فين الدليل؟ اين البرهان؟ اين المعجزة؟ فكان لابد لاول مرة ان توجد معجزة منفصلة - [00:31:47](#)

ان توجد معجزة متمايزة متغيرة عن شخص النبي فوجد القرآن معجزة يموت محمد او يحيى محمد صلى الله عليه وسلم سيدى صلى الله عليه وسلم. يموت محمد او يحيى محمد انما المعجزة قائمة بذاتها - [00:32:05](#)

ووُجِدَتْ فِيْهِ مَعْجَزَاتٍ حَسْبَ الْمُسْتَوْىِ حَسْبَ الْمُرْحَلَةِ الْبَشَرِيَّةِ. نَاسٌ بِيُحِبُّو الشِّعْرَ وَالْمُوسِيقِيَّ وَالْأَدَبِ تَلَاقِيَ الْقُرْآنُ مَعْجَزٌ فِي مُوسِيقَاه مَعْجَزٌ فِي أَوْزَانِهِ مَعْجَزٌ فِي لُغَويَّتِهِ مَعْجَزٌ بِحِيثَ أَنَّ مَنْ يَسْمَعُهُ يَقُولُ مَا هَذَا كَلَامُ الْبَشَرِ - [00:32:26](#)

البشر صاروا ضعافا في اللغة العربية واعاجم وما بيعرفوش يتكلموا عربي وحالتهم كرب حتى الذين يتخرجون من حتى بعض الذين من كليات اللغة العربية ما يعرفش يقرأ كتاب فيه التشكيل. سطرين ثلاثة ما يعرفش - [00:32:47](#)

واصبح الناس بيتكلموا آآ الكترونيات وفيزيائيات وامور تجد ان القرآن مخبأ فيه صفات من العلم التجريبى فزيعة غير عادية يعني مثلا اشهرها طبعا اللي الناس بيتكلموا فيه بس لسرعة الوصول مسألة خلق الجنين في بطن امه. كونها لا تعرف - [00:33:05](#)

الا من خمسين سنة او خمسين سنة تقريبا. والقرآن ذكرها من اربعتاشر قرن ونصف فهذا امر علشان لو تركنا اللغويات والادب والبلاغة واشتغلنا في العلم والتجريب يظل القرآن معجزا ترك الناس المعامل وما الى ذلك ومسكوا في التلسكوب ينظرون الى ما ما وراء الارض يبص في الفلك - [00:33:30](#)

يجد محبثات في الآيات تجعلك عندما تكتشف بعض الامور زي طبقة الاوزون وزي سماء ذات الرجع وزي وانا لموسعون وزي نقصها من اطراف فيها وزي وزي وزي مسل هزه الامور تفاجئ بان القرآن سيد قاهر - [00:33:57](#)

سید قاهر طب تركت خالص العلم اللي هو بتاع كليات العلوم والقسم العلمي ورحت في العلم اللي يمنع الجريمة تلacci لم تنجح اي انظمة بشرية من ساعة ما بنا سبحانه وتعالي خلق الكون حتى الان فيما وصل اليها من معلومات في انها تمنع - [00:34:17](#)

الجريمة والاسلام استطاع انه في مائة سنة تبقى السرقات تلات اربع سرقات في مائة عام انما عندك في حي صغير في امريكا وانجلترا وفرنسا بلادي اللي بيقولوا عنها. الجرائم جرائم زي الرز - [00:34:37](#)

علاج الفقر علاج الانتصار يعني مناهج التربية. الرجل كاتب منبه يقول لا اعرف شريعة قانونية تدير بلدا بنجاح كما درست

الاسلام وما فيه من شريعة واني كنت كافرا به ولا ازال كافرا به. طب ده حاجة غريبة جدا - 00:34:58

انما يكتب هذا منبرها يقول الحقيقة هذه شريعة ولا القانون الروماني القديم ولا الفراعنة ولا في نيقين ولا غيره الكلام ده كله امام الشرائع الاسلامية وحتى حتى في علاج علوم التربية حتى في - 00:35:23

وهكذا اذا اوجه الاعجاز التي خبأت في القرآن سواء لغوية او تنظيمية او مناهج تربية واجتماع واقتصاد وفي الاقتصاد. في الاقتصاد انتم ترون الازمات العالمية الناس فاهمة الازمة الحالية لانها قائمة انما في الثلاثاء من حوالي تمانين سنة من القرن العشرين حصلت ازمة كنست - 00:35:41

ايضا الاقتصاد العالمي وعصراته وجعلت الناس الاغنياء يفتقرن وكان كل هذا بسبب مخالفات شرعية زي الربا وزي المضاربات والقمار وعقود الغرر وما الى ذلك. طبعا اللي لهم صلة بالفقه الاسلامي يمكن يفهموني اكتر شوية. انما مخالفة الاسلام - 00:36:04
اذا مناهج في الاقتصاد والمجتمع والسياسة والتربية حتى في الزوجية نخرج المرأة ولا ما نخرجهاش؟ تلبس حجاب ولا ما تلبسش؟
تشتغل برة ولا ما تشتلش برة؟ تربى اولادها ولا ما تربيش - 00:36:24

حق الزوج عليها ولا حقها على الزوج الكلام ده كله لم تنجح امة. النهاردة الامم العالمية فيها نسب الانتخار مش مفهومة فزيعة غير من غير مفهومة. نسب اغتصاب الاباء لبنائهم. طب يا حبيبي انت اب وفي مجتمع فيه اباحية رح - 00:36:41

صاحب اتنين عشرة وخمسين وقوع معهم في الزنا والفسق والفحور وتحمل وتولد من سفاح والمجتمع لا يحاسبك تسبب هذه الحرية الكبيرة وتذهب لاغتصاب ابنتك شيء مش مفهوم لم ينجي منها السرقات وهكذا. اذا شرائع الاسلام معجزة. لغويات الاسلام معجزة. التاريخ السابق - 00:37:01

ان ان ربنا سبحانه وتعالى القرآن يجي كده في تلات اسطر من المصحف. ثلاثة اسطر ويذكر لك قصة. يقول واتل عليهم نبا فلان اللي حصل معه الشيء الفلاني. او واذكر القوم الفلانيين اللي حصل معهم كده - 00:37:28

وتمضي ميت سنة ومتين وخمسين وتسعمية والف ويماجرون في الجيولوجيين وفي التنقيب وفي الحفريات وفي الاثار بانهم يكتشفوا والمكان اللي فيه هذه الموصفات اللي تدل على صحة هذه الواقعه اللي حصلت في التاريخ من قبل - 00:37:44
فالتاريخ المسبق وجه من اوجه الاعجاز القرآني. مين يقول مين لما اكتشفوا ديار ثمود لما اكتشفوا ديار لما اكتشفوا الكهف لما اكتشفوا كذا لما اكتشفوا كذا حتى في الجيولوجيات حتى في كلمة انزلنا الحديد فيه بأس شديد يكتشف ان الحديد لا يمكن ان تنتجه الارض لأن درجة حرارة الارض - 00:38:04

مجتمعه لا تنتج سيخ حديد لا تخلق لا تنتج مش تطوعه يعني انما لابد ان يكون قد انزل على الارض من كتلة جاءتها من خارجها.
مین يقول هذا الكلام؟ اذا انا طبعا - 00:38:29

يعني الاف كلمة الذباب وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. لما يكتشفوا ان اداة المص المص عند الذباب لو اخذت قطرة ماء وتتحول الى شعر والى لا يمكن ان تستخرج منها قطرة الماء مرة اخرى ولو عصرتها مهما - 00:38:45
ما يطلعلكش منها ذرة ماء وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ولو كانوا امريكا وروسيا والمانيا ضعف الطالب والمطلوب فمعجزات خبأت في القرآن اذا القرآن كتاب بهذه السورة كتاب ولذلك انت بتتكلموا ازاي؟ مين بتتكلموا عن مين؟ اتكلموا عن واحد فاتحين - 00:39:05

التلفزيون بيهاجم الاسلام مثلا وجايبينه يقول انا القس فلان الفلاني وهو قص ارثوذكسي نفس الملة اللي هي عليها النصارى في مصر وكان في الكنيسة المصرية وكل شيء. انما يوجه سهام سهام - 00:39:29

جزاهم الله خيرا الاساتذة العلماء اللي خصصوا برامج ردوا فيها تفنيدا واحد اتنين ثلاثة لم يبقى شيء مما قاله الا وجعلوه صريعا انما يعني هو يلعب على الجهاز. يلعب على الجهاز لذلك - 00:39:47

القرآن كتاب اصبح كتابا لا تستطيع ان تخفي درجة بهالك به. انت عارفين يا اخوان الموضوع اللي بنقوله لكم كثير انه لما حصلت احداث حداشر سبتمبر وسقطت العمارت بتاعة امريكا وآزادت نسبة الاسلام - 00:40:03

الحقيقة انا فضلت متشكك يعني قلت يمكن دي من مبالغات المسلمين حبا للإسلام. حتى رأيت بنفسي بعد فترة ذهبت فوجدت انه في سجلات المركز الاسلامي لغاية يوم عشرة حداشر سبتمبر يجي لهم واحد يسلم اتنين اربعة - 00:40:24

ترى يعني كل يوم يوميا يعني. بعد ذلك اصبح بالعشرين يجي لهم تلاتين واحد يسلموا في اليوم خمسين واحد سبعين واحد. وهذا الكلام مسطر في السجلات باسماء الناس وعناوينها وتليفوناتها - 00:40:43

يعني المسألة ليست ايه السبب ؟ السبب كان ان الناس لما سمعوا ان الذي اوقع هذه الواقع والله اعلم بالحقيقة والنصب والدجل فيها الذي اوقع هذه الواقع آآ مسلمين قالوا ايه المسلمين يعني ايه اسلام ؟ ايه اسلام ؟ قالوا لهم اقرعوا القرآن تعرفوا الاسلام بيفكر في ايه ويبيقول للناس ايه - 00:40:57

فجابوا القرآن وببدأوا يقرأوه. فلما قرأوا القرآن بغرض ان يعرفوا فكر هؤلاء المفجرين انبهروا بالقرآن فاسلموا وزاد الاسلام لمجرد الاتصال المباشر بالقرآن ولهذا اخواني القرآن حينئذ الله اعطاه هذه الصفات ليكون كما سماه القرآن وانه لكتاب عزيز - 00:41:21
هتقرأه وتشعر ولذلك هذا القرآن الاسلام قرر للمسلم ان يكون مصدر التلقي الوحيد الوحيد وهذا اقصده تماما للمسلم خسر مصدرية التلقي عليه. يعني لا يتلقي المسلم الا من القرآن الكريم - 00:41:46

فقط خلاص ما عليه اباونا بل نتبع ما الفينا عليه اباعنا او ما وجدنا عليه اباعنا لأن دى خلاص خلصت ما ترثه من مجتمعك. والله اصل احنا من عيلة عادتنا وتقالييدنا العادات والتقاليد حسب ميزان الشرع - 00:42:16

ان كانت في ميزان الشرع صالحة فهي من العرف المقبول. وان كانت غير صالحة لا عبرة بها وتهدر بالكلية طيب مصدر التلقي فيه وهي سابق في التوراة والانجيل والزبور وفيه صحف ابراهيم وموسى وفيه كتب سابقة. لأن خلاص انتهى الامر - 00:42:36
سيدينا عمر ابن الخطاب رأه النبي عليه الصلاة والسلام في الواقع المشهورة يقرأ في صحف اهل الكتاب فغضب غضا شديدا ونهاد عن ذلك قال له لا يمكن وعلى فكرة هذا مرحليا علشان بس الناس اللي قاعدین لنا على حكاية انه الفكر الاسلامي فكر معتم ويعتمد العقول هذا - 00:42:57

حاليا ليتوفر الناس على التلقي من القرآن انما بعد شوية هيطالبوا بمواجهة هذه الخرافات والخزعبلات يعني سيأتي القرآن ويقول قل فاتوا بالتوراة فاتلواها ان كنتم صادقين. بيقول اليهود والنصارى ويقول للرسول عليه الصلاة والسلام آآ فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك. والرسول عليه الصلاة والسلام قال لا اشك ولا اسأل - 00:43:18

وهتجد بعد كده ان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول له طب هات الكتاب مش ده التوراة بتاعتكم هاتها اهو اللي انا باقول لك عليه اهو موجود هنا. الرجل حاطط ايده - 00:43:44

على المصحف بتاعه على الكتاب التوراة عنده حاطط ايده ليختفي المكان فالنبي عليه الصلاة والسلام يرفع له اصابعه ليدلله على الموضع. قل هاتوا حاجات دى انما في مرحلة التلقي انا ما اقدرش ادخل تلميذ في ابتدائي او اعدادي او ثانوي او حتى في الجامعة - 00:43:54

واقول له قيم يا حبيبي نظريات التليفزيون والازاعة وطور في الانترنت والكمبيوتر واعمل ما اقدرش هو الاول يتلقى ويمتحن فيما تلقاء حتى اذا وصل لدرجة المواجهة يستطيع ان يواجه - 00:44:13

فالإسلام قصر مصدر التلقي على القرآن دون ما الفينا عليه اباعنا ودون مصادر اهل الكتاب ودون لذلك من الاحاديث العمد في ديننا العمدة عمدة في ديننا عمدة يعني عواميد لهذا الدين - 00:44:28

حديث من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد مردود عليه ياخده يروح كما نقول بالبلدي مش تبعنا احنا لابد لنا من استدلال واستنباط من اية ومن حديث - 00:44:51

موجود هذه المصدرية اهلا وسهلا على عيني وراسى انما ليست موجودة هذه المصدرية لن اقبل ان اقبل منك اطلاقا لأن هذا هو مصدرى الذي لا ابني الا عليه لهذا لهذا - 00:45:11

ارجو ان يكون واضحوا وانا يعني الحقيقة اريد ايضا ان ادخل معكم الى مسألة آآ بعض الكلمات التي آآ وردت لي من بعض الاخوة

حول نقطة معينة لكن لعلي استطيع ان شاء الله - 00:45:31

انما على كل حال لا يوجد بالفعل مصدر لهذه مصدر للمسلم ولذلك انا اقولها مدوية اليوم المسلمين جميعا لا يوجد يا اخواني لا يوجد لا يوجد للمسلم الموحد اليوم الا القرآن الكريم فقط - 00:45:47

مصدرا له فقط وطبعا السنة داخلة في القرآن كما تعرفون وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم. الا اني اوتيت القرآن ومثله معه. فالقرآن اي بما بتفسيره وتبيانه الذي ورد في السنة يعني ليست المسألة انما انا بقول لك انه ليس طيب يا مولانا اومال الثقافات العالمية - 00:46:13

ازاي تقلل ابواب المسلم عن الثقافة العالمية؟ مين قال ان انا لا نقبل الثقافات العالمية نقلا عنها ولكنه لابد واسمعوا لو سمحتم هذا الكلام ان اتشبع اولا انا كمسلم بثقافتي انا - 00:46:37

عشان لما اجي اتكلى لا اتكلى تلقي من يذوب وينجرف وينتهي تقول لي زي ما حصل واحد راح كل راح الاتحاد السوفيتي ايام الشيوعية الضاربة بلد ايام جمال عبدالناصر وكانوا لا يألون جهدا - 00:46:58

في انه اللي يخرج للسفر يا ربيت في هذا الوقت يبعثون الطلبة الاتحاد السوفيتي عشان قبل ما يبتدئي الطالب في دراسة الماجستير والدكتوراه وهو طالب سنه تسعاشر سنة ولا عشرين سنة ولا اكثر بقى وانت طالع - 00:47:21

ومنهم اللي اقل من كده بيا ذاكر ست اشهر الاول كورس في الشيوعية والالحاد يعلموه كيف كيف انه عيب عليه ان يقول ان هناك الها يا رب و تستمر دولة على هذا النحو على اقل تقدير تمن سنين - 00:47:38

على اقل تقدير من اتنين وستين لسبعين على هذا النحو ولكنها استمرت بعد ذلك وكان هناك من قبل ذلك انما في الفترة دي الفترة اللي تغير فيها قانون القضاء الشرعي وضربوه وقانون الازهر صدر وضربوه وقانون كل دي كانت فترة اودي شبابنا - 00:47:58

يتعلموا الالحادية وهم اللي عاملين مصايب في البلاد لحد الان واصبحوا في مناصب الاعلى مما تتخيرون في كل في مجالات حساسة جدا يعني بقت كارثة فانا ارسل من يتلقي علوم الكفر والالحاد قبل ان يتشبع بعلوم الاسلام - 00:48:17

الاسلام قال لك لا اللي هو المنهج المنهج اللي موجود حاليا ان عندك مرحلة التعليم الاساسي ان تفهم وتفقه مش امنت بالله الله عز وجل يشرح لك سبحانه وتعالى في القرآن الكريم وفي السنة قواعد الشرع والدين والعقيدة - 00:48:38

وبعد كده ستطالب بان تواجهه غيرك بان تواجهه غيرك من الثقافات الاخري لذلك عندما نقرأ اليوم مثلا عن الوجودية الوجودية ما حدش عارف يعني ايه وجودية دلوقتي في يعني جماهير المسلمين الا الجماعة اصل مثقفين دول خلاصة الموضوع عندهم ايه - 00:48:57

انه ما يعرفش حاجة عن الاسلام. اصلا هو لم يقرأ الا ولو قرأ بيقرأ ما كتبه الغربيون فهو اصلا ما يعرفش الاسلام لما تيجي تتكلم معه تقاجي بحجم الجهل الفظيع - 00:49:19

ما يعرفش حاجة ابدا لدرجة ان تلميذ ابتدائي يعرف بعض المعلومات هو لا يعرفها يعني بعضهم لا يعرف ان القرآن نزل مفرقا دي انا فوجئت ولو لا اني لا اريد ان يعني يعني مش عايز انا - 00:49:33

اهين انسان بسبب قلة ثقافته لاني اواجهه فكريها هذا الشخص بالذات في اكثر من مناظرتين ثلاثة حتى الان انما افاجأ بانه لا يعرف اصلا ان القرآن نزل مفرقا ومنجما ويتصور ان القرآن نزل يعني خلاص هو ده الكتاب - 00:49:49

لا يعرفون وفي نفس الوقت يفتخرؤن بانهم قرأوا للمفكر الفلاني والمفكر الفلاني ولذلك فان الثقافات نحن نعرض لها لكن مصدر التلقي هو القرآن الكريم. يا اخوانا ولكي يربط الله عز وجل - 00:50:08

المسلم هذا الرابط القوي جدا بالقرآن اعطاه بعض الموصفات درجات من الرابط بالقرآن عشان تعرفوا ان احنا النهاردة ضايعين وانه درجة ما عليه المسلمون اليوم مش هنحصل ومش هنخرج من الظلمات الى النور ابدا بالشكل ده. لا يمكن - 00:50:30

اليوم ما نحن عليه ضياع وصل القرآن بدرجات ربط المسلم بالقرآن درجات لا مثل لها. الحقيقة ما فيش حاجة زيها. يعني مثلا وبرضو بنفس السرعة اللي احنا ماشيين بها وانت يا اخوانا ساعدوني شوية بانكم تقرأوا انا بادلكم يعني انا قلت لك مثلا دي ايات في سورة -

اديو دي قالت في سورة النحل ودي ايات في سورة الاسراء من اللي ذكرته اليوم لادلك على موقع ذكر اشتغلوا معي شوية. لكن انا اعطيك فقط مفاتيح القرآن مثلا عندما - [00:51:19](#)

تكون يربطك تعالى عد معايا يعني يمكن نوصل لعشرين خمسة وعشرين يقول لك مسلا اقرأ القرآن التلاوة العادية دي انك ربنا بعت لك حاجة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم ذلك - [00:51:34](#)

كتابه لا ريب فيه هدى للمتقين وهي هدى هدى للمتقين دى معناها ان القرآن يهدى من سبق انه التقوى في اللي انا كنت بقوله انه لابد من الخطوات الاساسية انه هدى للمتقين يعني ان الله يهدى بهذا القرآن المتقين انما اللي في قلوبهم مرض يبعده. تعال بقى نرجع اذا قرأت ما قاله الله - [00:51:49](#)

ادي نمرة واحد نمرة اتنين مش كفاية انك تقرأ القراءة دي ما تنفعش لازم تتعلم علم اسمه علم التجويد يعني ايه؟ يعني ما ينفعش اقول ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمدون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون لا ما ينفعش - [00:52:13](#)
لابد ان تجود يقول لك في حاجة اسمها الغنة في حاجة اسمها المد والمد ده فيه مد لازم. ومد تاني واجب ومد ثالث جائز وان في قلقلة لازم تقلقل. يا حبيبي انا خلاص قل هو الله احد. ربنا واحد وخلاص. تقول لي احد. ايه ده! وكل ما امشي - [00:52:33](#)

وقفني هنقدر نص ساعة في قل هو الله احد ايوة لأن علم التجويد علم من علوم الفريضة. يعني ما ينفعش واحد ياخده كده من علو الفريضة طب التجويد؟ حاضر خلاص هقرأ مظبوط ان شاء الله هقول كده عم يتساءلون هقرأ تجويد - [00:52:55](#)
مش كفاية. نمرة ثلاثة يقول لك لازم التنغيم تنفيه هفني هفني غيقولك لو لو اعلم يا رسول الله انك كنت تسمعني لحضرته لك تحببوا ليس منا من لم يتغنی بالقرآن - [00:53:21](#)

فاقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم. قل هو الله احد الله ليه؟ لأن هذه النغمات في حد ذاتها تمشي مع المشاعر التي اية تؤثر فيك فتجد النغمة حدث لها كذا. اية تمر اية تفاجئ اية - [00:53:40](#)

يعني التنغيم ثم لا يكفي هذا كله يقول لك ما يكفي انت قررت وجودت نفمت لأ ده كمان لازم آآ مثلا تحفظ لازم تحفظ القرآن احفظه اقعد وانا راجل سني دلوقتي آآ سيدنا ابو بكر كان سنه لما نزل - [00:54:04](#)

آآ لما نزل لما يعني لما مات النبي عليه الصلاة والسلام فوق الستين من عمره اقعد ماسك واقعد اقرا واحفظ اه يقال لقارئ القرآن اقرأ هو ما بيبقاش معه مصحف. هو في يوم القيمة - [00:54:28](#)

يقال لقارئ القرآن اقرأ وارتقي طول ما انت حافظ اطلع في الجنة يلا وعدد درجات الجنة بعد ايات القرآن فان منزلك عند اخر اية كنت تقرأها فيبتدئ الانسان يحفز وبعدين يقولوا له لأ ده مش كفاية تحفظ - [00:54:41](#)

ده كمان بعد ما انت قررت وجودت ونفمت وحفزت لازم تسمع اسمع كل ده كنت انا اللي بعمله الان لأ يقول لك اقعد اسمع حد تاني.
حد تاني ايه ده انا اقرأ واحد في البلد - [00:55:00](#)

وانا صوتي جميل جدا والناس دي كلها بتقرأ بتسمع بقراءتي وآآ يقول لك لأ اقعد واسماع ازا كان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول اني احب ان اسمعه غيري ويقول للصحابي اقرأ عايز اسمع منك - [00:55:17](#)

والله يقول واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون ومش كفاية تسمع ده لازم كمان تصلي به تقوم بالقرآن العلماء يقولوا انه طول القيام في الصلاة افضل من طول الركوع ومن طول السجدة - [00:55:32](#)

علشان لازم رجليك وانت واقف كده ومحمل جسمك عليها تشعر بانك تقرأ القرآن ده بيخاطب شيء في شعيرات البدن وفي اعصابه يبقى كمان تصلي بها وتحفظها ومش كفاية ده كمان لازم - [00:55:49](#)

آآ التفسير تفسرها وتفسير علم يفسر بالقرآن القرآن بالقرآن ولا القرآن بالسنة ولا القرآن المؤثر ولا باقوال الصحابة ولا بما روی عن اهل الكتاب ولا بتصحیح اللفظ اللغوي لانه لسان عربي مبين. علم التفسير - [00:56:07](#)

يقعد الطالب في كلية اصول الدين يدرس اربع سنوات علم التفسير ويخرج يا دوبك كما نقول على يعني يعرف اساسيات علم

التفسير والتفسير القريب للآيات ومش كفاية تفسير عارف لو فسرت تروح تذهب يوم القيمة - 00:56:24

متهما بقول الله تعالى وقال رسول يا ربى ان قومي اخذوا هذا القرآن مهجورا. مطلوب مني ايه اكتر من كده مطلوب منك التدبر بعد ان فسرت تحرك الآية يتذمّرها تفكير تحركها في خلتك - 00:56:47

وفي وجdanك وتقبلها وتفكر فيها وتقول اه لقد حدث كذا وحدث طيب بقى تقدر تقبلها. ولو فعلت ذلك لا يكفي لابد ان تفعل ذلك ايضا مع غيرك ان تقوم لله مثنى وفرادي. تقدعوا مع بعض تقولوا تعالى تذمّر النهاردة سورة الحجرات. تعالى تذمّر - 00:57:04

دبر سورة قاف الله طب يا أخي ده انا انا هقدر مع مين؟ ده انا الاستاز ما ينفعش لازم مثنى وفرادي ولازم في حلقات ما ما قدر قوم في بيته من بيوت الله او حتى خارج بيوت الله. لانه الحديث الآخر اقوى حتى آآآ اقوى روایة واقوى - 00:57:27

سند اللي هو ما ما جلس قوم يتلون كتاب الله ويتدارسوه بينهم الا حدث لهم كذا وكذا وكذا وكذا لدرجة ذكرهم الله فيمن عنده في السماء تنزل الرحمة تهبط السكينة - 00:57:47

الله تدارس مع وبعدين وامور اخري تعمل به تحكم انا انزلنا اليك هذا القرآن ليه؟ غرضه هدفه انزال القرآن ان تحكم به ان تعمل به لتقبيلك على الآيات وتقبيلك على التطبيق وتحبي يحدث امتزاج - 00:58:03

تدعوا به فذكر بالقرآن النبي عليه الصلاة والسلام كان يخطب الجمعة احيانا بصورة من القرآن لا يزيد عليها. يقول اما بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم. قاف والقرآن - 00:58:23

المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم الى اخر الآيات لدرجة ان بعض الصحابة قالوا والله هناك سور ما حفظناها الا من تلاوة الرسول لها واكثرها من تلاوتها في خطبة الجمعة - 00:58:39

تبقي بتخطب فيها وبتفسيرها و بتذمّرها و بتتعلّم فيها و بتدعوا فيها قرآن ولذلك يا اخوانى ما يحدث اليوم غير كافي ولن نصل لابد من الامتزاج بالقرآن وليس على مستوى الجزر على مستوى الكلمات الكاملة والنظرية العلوية الشاملة والتفاصيل والمناهج امتزاج بالقرآن اقوم به - 00:58:54

بالليل اتدبره بالنهار اجلس اخوانى به اشرحه ادرسه قرآن من ضمن الصفات الموجودة في انه لكي يجعله الله هو مصدر التلقى الوحيد انه مليان بالقوانين الجنائية والقوانين المدنية النهاردة لما يبيجي الآية تقول اذا تدابنتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه - 00:59:18

اتكلم عن قواعد الاثبات في القانون المدني والقانون التجاري عن قواعد المراهنات من يصلح قاضي ومن لا يصلح قاضي عن قواعد القانون الجنائي عن حتى عن القانون الضريبي حتى عن قانون - 00:59:40

الادارة فدرجة الارتباط بالقرآن اللي احنا عليه دلوقتي وانا اتكلم عن يعلمون عن الناس اللي شغالين العاملين بالاسلام. درجة ارتباطنا كمعشر الذين يعملون للاسلام ويعملون به ويدعون اليه يسعون الى تمكينه. درجة لم تصل الا للامتزاج - 00:59:56

ولا لنصف الامتزاج ولا لربع الامتزاج ومش هنوصل مش هنوصل لابد من ورد للتلاوة وورد للتفسير وورد للتدبر وورد ما هو انا مش هخلي ورد التلاوة هو ورد التدبر فاقرأ - 01:00:19

آية في اليوم لأ اتلوا القرآن وهكذا اذا درجات الارتباط بالقرآن ولكي وهذه فكرة ايضا مضافة انه لكي يبلغ المسلم درجة الارتباط بمصدر التلقى ان الظمة اليه الشغف به التعلق به - 01:00:34

الله عز وجل جعل للعبد يعني آآ درجات من التعلق فائقة ودرجات من المكانة والمنزلة فائقة. يعني القرآن ده مثلا الله عز وجل في الآيات والاحاديث جعل هناك قدر او منزلة اومكافأة او آآ اجرا لمن يرتبط بالقرآن. الحقيقة لم يجعله لغيره - 01:00:56

يعني مثلا عندما يقول لي خيركم من تعلم القرآن وعلمه عندما يختار واحدا لامارة قوم يختار اقرأهم واحفظهم للقرآن ماذَا معك من القرآن معى كذا وكذا طب ده اكتر يصير هو الامير - 01:01:24

حتى في الموت في الدفن كان اذا مات اكتر من مسلم وهو يدفنهم صلى الله عليه وسلم يسأل من كان معه من القرآن اكتر؟ فيقدم الاقرأ يقدر يقدم صاحب القرآن الاكثـر - 01:01:43

محبة للقرآن على صاحبه لعله الاقرأ او لعله الاحفظ انما يقدم من معه القرآن حتى في الدفن. يعني اتنين صحابة يموتو وانا اتصور
ان فلان هذا الجليل اكثر اذا به يقدم شخص اخر لانه حافظ قرآن اكثر ويدفعه في البداية - 01:02:01

النبي عليه الصلاة والسلام آآ يعني يعني يعلم الناس ان القرآن هو هو مقياس التقديم والتأخير من اراد الدنيا فعليه بالقرآن. ومن اراد
الاخرة فعليه بالقرآن. ومن ارادهما معا فعليه بالقرآن - 01:02:20

طب انا انا يعني انا اريد الاخرة لانه لكن افرض ارادهما معا عليه بالقرآن القرآن وصل لدرجة انه كما قلت لك لقارئ القرآن اذا كان
الفردوس الاعلى من الجنة تقدر توصله بقراءة القرآن - 01:02:41

مع انه علما بأنه حاجة قراء القرآن دول قم ما اعظم الناس خطر دول اللي يعرفوا لانه القرآن اذا لم يتصل فيه العمل والاخبار خشوع
والعمل مع العلم دي ده دول يعني ده يعني النار اللي قاعدة تتقطع من الغيز دي اول حد هتفاٹ به عشان - 01:03:00

تطمن واحد من قراء القرآن. اول النار اللي تكاد تميز من الغيط اللي تسمع لها شهيقا وهي تفور. اول لقمة هتلقنهنها عشان يعني ترتاح
من الغيط ده هيبيقي واحد نسأل الله العفو والسلامة. واحد من اهل القرآن دول - 01:03:23

اول من تسرع بهم النار ثلاثة. اولهم قارئ القرآن. اتفضلي لذلك اجتماع الاخبار والعمل ضرورة لا يكفي كما قلت لكم خيركم وصل
من درجة القرآن انه رببع القلب. اللهم طب افرض واحد لا يقرأ القرآن. القلب مصدي. ان القلوب - 01:03:43

فاصدأ كما يصدأ الحديد. قالوا طيب احنا عايزيين زي ما بنروح لنبيض النحاس زمان طبعا ها يجلو الصدا نجلوها بايه في مبيض
النحاس بتاعها فقال اه قالوا اه قال ان القلوب لتصدأ كما يصدأ الحديد. قالوا فما جلاؤها يا رسول الله - 01:04:06

قال تلاوة القرآن وذكر الموت المسألة فائقة لذلك ايها الاخوة يعني حتى الذي يقرأ القرآن وجئنا بكلمة انا الحقيقة لا انسى وقعها لما
سمعتها لأول مرة. وانا سمعتها على كبر شوية يعني مش على كبر دلوقتي على كبر - 01:04:27

وانا يعني يعني مثلا اه في المدارس يقول الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة الماهر بالقرآن يصل لدرجة انه مع السفرة الكرام
البررة اجور ضخمة حتى يتحرك الناس الى القرآن. ايها الاخوة بهذا - 01:04:52

ربط الله بين روعة القرآن وما فيه من من معجزات وصفات وخصائص وبين الاجور التي تعطى للمسلم اذا ارتبط بالقرآن وايضا بين
درجات الارتباط بالقرآن ثم اذا بالشيء الرائع ان الله عز وجل عرفنا باسرار تلقينا للقرآن قبل ان نتلقاه حتى لا نقع فيما وقع فيه -
01:05:19

اليوم العلمانيون طبعا والناس المخربين الموجودين حاليا لدرجة ان الاية جاءت في خبر واضح صريح كده يقول عز وجل
ان هذا القرآن يا جماعة نزل منه ايات محكمات قلنا هن ام الكتاب واخر متشابهات - 01:05:52

طب يا رب انت الله لماذا لم تنزل الكتاب كله محكمات ما دام المتشابهات فيها مشكلة ما بلاش المتشابهات ما ينفعش لأن القرآن
هيخاطب ناس دلوقتي وناس بعد خمس سميت سنة وناس بعد الف سنة وناس بعد الف وخمس سميت سنة مراحل بتتطور - 01:06:18

لو قلنا للناس اللي عايشين الان كل ما يجب ان يقال بعد الفين تلت تلاف سنة الناس دول هيقولوا ايه الخبر اللي انت بتقولوه ايه ده
ايه الفتو ففهمتوا سانية يعني ايه فهمتوا ثانية؟ يعني ايه كذا؟ يعني ايه ما - 01:06:47

ولو اتنا خاطبنا الناس اللي هييجوا بعد الفين سنة بالثقافة البسيطة القائمة الان فانه لن يكون معجزا لمن يأتي بعد ذلك. فكان لابد ان
تساق الاية في صياغة يقرأها من يعيش الان - 01:07:03

تشعرروا باعجزها الان ويقرأها من ستأتي بعد الفين من السنين فيشعر باعجزها بعد الفين من السنين جاءت في صياغة قصد بها ان
تكون متشابهة منه ايات محكمات هن ام الكتاب الامور التي لا تغير فيها انه - 01:07:21

ولا الله الا الله وانه وانه واخر متشابهات. لكن اللي بيحصل ان اصحاب المرض والذبح والفساد اللي عايزيين يخرموا في الدين
وعايزيين يبتغوا بين ذلك سبلا للذين يفرقون بين الله ورسله. وعايزيين يقولوا نؤمن - 01:07:40

وما يؤمنش بايه ويريدون ان يبتغوا بين ذلك سبلا. بيبتدوا يقولوا ايه يقول تعالى فاما الذين في قلوبهم زبغ لقوها فرصة ذهبية
فيتبعون يمشوا ورا ما تشبه منه طلبا ابتغاء الفتنة ابتغاء شنكلة المسلمين في الشبهات وابتغاء تأويله. ولذلك هؤلاء - 01:08:00

اساتذة فيهم ناس مش عايز اذكر اسمائهم وان كانوا حقيقين بان نذكر اسماءهم ليعلم الناس اسماء الشياطين في العصر اللي احنا عايشين فيه اساتذة تخرجوا في كليات اللغة كانوا بيدرسوا علم اسمه علم تفسير النصوص علم طبعا علم محترم وعلم اسلامي لكنهم بدأوا - [01:08:28](#)

يخرمون فيه بما هو منفلت من القواعد اصلا خالص. يعني لما تقرأه في ضوء انه ده علم تحس ان الناس دول مش احنا اللي بنقول حتى في علم يعني انا الحقيقة جزا الله خيرا احد الاساتذة الكرام - [01:08:47](#)

في الجامعة آاطلعني على آكتاب مكتوب باللغة الالمانية هو انا ما بقراش الماني هو يعني هو امس الكتابة وكان يترجم لي يقول لي بمعنى كذا كتاب تفسير النص - [01:09:05](#)

في اللغة الالمانية لو طبقت علوم تفسير النص في لغات العالم على ما قاله مثل هذا الاستاذ اللي عايز يلعب على على على الكفر ويروج للكفر هتلاري كلame ده ما يساويش تلات تعريفة في في في وزن العلم العلوم - [01:09:21](#)

انما الله تعالى عرفنا انه لكي تتلقى القرآن افهم ان المتشابهات وانا بيعجبني جدا هذا المثل الذي ضربه احد اشهر الدعاة عندما قال واسأل الله ان يكافئه عن ذلك يا رب العالمين عندما قال ابني لو كنت طالبا في - [01:09:43](#)

في سنة تالتة اعدادي ودخلت امتحان مادة الهندسة في تالتة اعدادي. وجاءني سؤال هذا السؤال ورقة الاسئلة جتنى غلط وهي امتحان كلية الهندسة مش هندسة في اعدادي. فقرأت ورقة الاسئلة كده - [01:10:02](#)

فاول ما شفت السؤال قلت لأ السؤال ده مش عندي مش تبعي ما اعرفوش ما اجاوبه والطالب الثاني رأى السؤال اللي جاي له ومسك ورقة وقل وبدأ يحاول يحله - [01:10:21](#)

وقد ساعتين مدة الامتحان يحاول يحله يسألني هذا الشيخ ويقول تفتقرك مين الطالب المتفوق ومين الطالب البليد اللي ما زاكري اقول له طبعا اللي ما رضييش يجاوب اصلا هو المتفوق لانه عارف مادته. عارف هو درس ايه - [01:10:41](#)

كويس جدا وعارف ان ده مش عنده انما اللي بيحاول ده مش عارف ايه اللي عنده وايه اللي مش عنده اصلا فقد يكون التفوق والرشد انك لا تحاول في شيء لا تملك ادواته - [01:10:59](#)

وهذا هو شأن المسلم انه يأخذ من القرآن حتى يستريح به علميا ويستريح به نفسيا دون ان يتعرض لهذا القدر ايها الاخوة الذي آ يعني لنتعرض له عندما ننظر في امور لا تخصنا. ايها الاخوة اذا يعني ربما ما اردت ان اقوله واضح - [01:11:13](#)

ارجو قبل ان اختتم هذا اللقاء الكريم المبارك ان اقول لكم ان المسلمين اليوم معلش يعني بوضوح عمل في كتابهم اللي هو القرآن كل ما فعله بنو اسرائيل في كتبهم التوراة والانجيل وغيرها - [01:11:37](#)

بالكامل لولا ان الله حفظ النص نفسه من ان يتغير انما وجد ناس بيحروفوا في معاني الآيات وناس تانيين لا يتكلمون ابدا طول عمرهم يفضل في المنصب الديني تلاتين سنة ما ينطقش في جانب معين لا يبينه - [01:11:58](#)

وناس يكتمون وناس يحرفون وناس يغيرون وناس ينكرون وناس يخرسون بنو اسرائيل عملوا ذلك في التوراة والانجيل وفي كتبهم بس لان النص عندهم ممكن يتغير بقوا يكتبون الكتاب بایديهم ثم يقولون هذا من عند الله. احنا النص ما يمكنش يتغير. بقوا يكتبن - [01:12:18](#)

والتفسيرات التي لا اصل لها ويقولون هذا تفسير كتاب الله واصبح هؤلاء يخفون ما انزلنا من الكتاب دول يخفون ما انزلنا من معاني الآيات واصبح دول يكتمون بعض النصوص دول يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى. انا لله وانا اليه راجعون. امتنا فعلت في - [01:12:44](#)

ما فعله بنو اسرائيل في كتبهم لهذا لا خروج من الظلمات الى النور ابدا الا اذا احسن المسلم الارتباط والامتزاج والاختلاط كامل بينه وبين كتابه كمصدر للتلاقي وفهمه وادركه وعائيشه وتلاه ونغمته - [01:13:07](#)

يده وفسره وتدركه وحكم به طبقه وعاش به معيشة كاملة. وهذه هي الدرجة التي لم يبلغها المسلمون اليوم فلو ارادوا ان يخرجوا من الظلمات الى النور عليهم جهود كبيرة في قيام الليل وجهود - [01:13:31](#)

كبيرة في العلم والتفسير وجهود كبيرة في الحلقات والاسر والمجموعات والافراد الذين عليهم جهود ضخمة
لكي يمتزجو بالقرآن اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. ونسأل الله عز وجل لي ولكم السداد والرشاد. ايها الاخوة - 01:13:51
مسألة الشبهات التي ترد للناس في العقيدة سافر لها لقاءا مستقلا خاصا بها لكترة ما جاء فيها ان شاء الله قريبا بازن الله تبارك
وتعالى لتدبرها. واما الاسئلة الحقيقة والرسائل الرائعة جزاكم الله خيرا التي جاءتني واريد ان اعلق عليها فاني يعني - 01:14:17
تميحكم عذرا في اننا سوف ان شاء الله نفرد لها لقاء مستقبلا. جزاكم الله خيرا. وشكرا لله لكم وجمعنا الله واياكم على الهدى يا رب
العالمين الحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عطر القلوب - 01:14:37 - 01:14:57